

من معاني قوله تعالى. ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

والله تبارك وتعالى يقول واوحينا الى موسى واخيه ان تبوأ لقومكما بمصر بيوتا. واجعلوا بيوتكم قبلة واقموا الصلاة وبشر المؤمنين. هذه هي الاية السابعة والثمانون من سورة - [00:00:00](#)

يونس هي الاية السابعة والثمانون من سورة يونس قد سبقها ما ذكر الله عز وجل عن وصية موسى لقومه بالاعتماد على الله والتوكل عليه ان كان مسلمين. فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك - [00:00:30](#)

من القوم الكافر ناظر قالوا ربنا لا تجعلنا فتنة الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين. والاياتم الخامسة والثمانون والسادسة والثمانون من سورة يونس. وقصد ذكرت جزءا من تفسيرهما في الدرس السابق ليلة التاسع والعشرين من ربيع الاول - [00:01:10](#)

وعندما تتمعن في قوله عز وجل عن قوم موسى ربنا لا تجعلنا للقوم الظالمين اشرت انذاك الى ان مرادهم يا الله كأنهم يقولون يا رب لا تسلطهم علينا. يا رب كأنهم يقولون يا رب اعتمدنا عليك وانبنا اليك والتجأنا اليك لا - [00:01:50](#)

اعداءنا علينا لانهم اذا انتصروا علينا حسبوا ان هذا من حقهم واننا على فباطل انهم على حق. فيزدادون فتنة على فتنتهم وضلالا على ضلالهم وسوء على سوءهم. وطبعا للمؤمنين كلهم خير لانفسهم وللناس. المؤمن من طبيعته انه خير - [00:02:20](#)

لنفسه ليعتقها من رقها وللناس كأنهم يقولون يا رب لو انتصروا علينا فعذبونا وقتلونا وشردونا حسبوا انها انك مكنتهم لانهم على الحق ونحن على الباطل. فيزدادون ضلالا على ضلالهم وسوءا على سوءهم - [00:02:50](#)

سيكونون سنكون فتنة لهم. يكون كنا ولدنا فتنة للقوم الكافرين بان يزدادوا ضلالا على ظالم. وربنا يقول النبي محمد عليه الصلاة والسلام لانه طبعا امة محمد هي اكمل امة وجدت على ظهر الارض من لدن ادم حتى تقوم القيامة - [00:03:20](#)

يعني لا توجد امة في الشرق والغرب والشمال والجنوب من الذين يدعون انهم يتبعون انبياء او الذين لا يدعون ذلك لا توجد امة حريصة على ايصال الخير للانسانية كلها ودفع الشر عن الانسانية كلها مسل - [00:03:40](#)

محمد عليه الصلاة والسلام وحتى يقول عز وجل كنتم خيرا امة اخرجت للناس. يعني كنتم خيرا الناس امة اخرجت للناس. انتم خير الناس لجميع العباد لجميع العباد انتم كنتم خيرا امة اخرجت للناس. فرب فيقول في في قصة المؤمنين من قوم موسى ربنا لا تجعل - [00:04:00](#)

فتنة للقوم الظالمين يعني صرنا عليهم. وفي الاية هذه الاية الخامسة والثمانين. ربنا لا تجعلنا للقوم الظالمين. يعني المنحرفين عن الحق المتزاولين للطريق المستقيم. هذا ظلم. وضع الامر في غير موضعه. وضع الشيء في غير - [00:04:30](#)

بنصابه لا تجعلنا فتنة القوم الظالمين - [00:04:50](#)